



العلبة السوداء أم الة البرتقالية؟

شهدت سنة 2014 المنصرمة سلسلة من الحوادث الجوية الكارثية كثر على إثرها اللغظ في وسائل الإعلام عن الأسباب والمسببات وتوجهت الأنظار نحو الة السوداء وما تحويه من معلومات وأسرار، فما هي الة السوداء.



رسم توضيحي لمكان تواجد الة السوداء في الطائرة

اللة السوداء عبارة عن لة برتقالية اللون عليها خطان بالأبيض المشع تزن غالبا من 7 إلى 10 كيلوغرامات وتتميز بمواصفات تقنية خاصة لمقاومة حرارة 1100 درجة مئوية لمدة ساعة كاملة، ولضغط الماء تحت عمق 6000 متر ، وهي مزودة بمسجل يقوم بتسجيل البيانات و الأصوات على متن الطائرة وتحتاج كل طائرة لعتين، الأولى لتسجيل الأصوات داخل قمرة القيادة مثل المحادثات بين الطاقم و الأصوات الإنذارية للوحة التحكم ،والثانية لتسجيل بيانات الرحلة كالضغط، والإرتفاع، وسرعة الرياح، وكمية الوقود، والإهتزاز، والتسارعإلخ.



وتتوفر الة السوداء أيضا على نظام لاسلكي يعمل تلقائيا عند التماس مع سطح الماء و يصدر إشارات فوق-صوتية Ultrason كل ثانية تُمكن من تحديد الموقع داخل مدار 2 كيلومتر مدة 30 يوما قبل نفاذ البطارية و يمكن أن تبقى المعلومات محفوظة داخل الة لمدة عامين على الأقل.

و لمعرفة اسباب و مسببات لسقوط الطائرة يعمد المحققون في الحوادث الجوية الى جمع و تحليل البيانات و الاصوات المحفوظة في العلبة السوداء و بيانات برج المراقبة الجوية و اجزاء الطائرة المنكوبة و شهادات الركاب الاحياء.

و للإشارة فتسمية العلبة السوداء ترجع إلى فرضيتين، تعود الأولى إلى بداية الستينات حين ظهر أول علبة مزودة بشريط أسود تسجل عليه المحادثات والبيانات والثانية لكون العلبة السوداء يتم استغلالها حصرا من طرف خبراء متخصصين و مزودين بعتاد خاص.

فيديو موجز عن العلبة السوداء:

[المصدر: 1](#)